

ملخص البحث

نينغ فيبي نور شعباني ١٣٠.٣٠.١٢٢٢: تطبيق التعلم المصغر المعتمد على البطاقات التعليمية لترقية استيعاب الطلاب على المفردات (دراسة شبه تجريبية على طلاب الصف الثامن في مدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية)

تعد المفردات من أهم عناصر تعلم اللغة العربية، إذ تساعد الطلاب على تنمية مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، كما تساهم في تحسين قدرتهم على الفهم والتواصل. إلا أن مستوى استيعاب المفردات العربية لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية لا يزال منخفضاً، حيث يواجه الطلاب صعوبة في فهم المفردات العربية وتذكرها واستخدامها، مما يستدعي تطبيق أسلوب تعليمي أكثر فاعلية وجاذبية.

يهدف هذا البحث إلى معرفة مستوى استيعاب المفردات لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية قبل تطبيق التعلم المصغر المعتمد على البطاقات التعليمية، ومعرفة مستوى استيعابهم للمفردات بعد تطبيقه، ومعرفة مستوى ارتقاء استيعابهم للمفردات باستخدام التعلم المصغر المعتمد على البطاقات التعليمية.

ويستند هذا البحث إلى نظرية استيعاب المفردات والنظرية البنائية التي تؤكد أن المتعلمين يبنون معارفهم بصورة نشطة من خلال الخبرات التعليمية. وتفترض هذا البحث وجود أثر دال إحصائياً لتطبيق التعلم المصغر المعتمد على البطاقات التعليمية في ترقية استيعاب الطلاب للمفردات.

استخدم البحث المنهج الكمي بطريقة شبه تجريبية، وتصميم الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية. وتكونت عينة البحث من ٤٦ طالباً، منهم ٢٣ طالباً في الصف التجريبي و٢٣ طالباً في الصف الضابط. وجمعت البيانات بواسطة الاختبارات والملاحظة والتوثيق، ثم حُللت باستخدام اختبار التوزيع الطبيعي والتجانس واختبار (Independent Samples t-Test) واختبار الكسب المعدل (N-Gain).

أظهرت نتائج البحث أن مستوى استيعاب المفردات لدى طلاب الصف الثامن قبل تطبيق التعلم المصغر المعتمد على البطاقات التعليمية كان متقارباً بين الصف التجريبي والصف الضابط، حيث بلغ متوسط درجات الاختبار القبلي في الصف التجريبي ٤٥,٩١، وفي الصف الضابط ٤٦,٦١، بقيمة دلالة ٠,٨٠٤. كما ارتفع مستوى استيعاب المفردات بعد تطبيق التعلم المصغر المعتمد على البطاقات التعليمية، إذ بلغ متوسط درجات الاختبار البعدي في الصف التجريبي ٧٨,٩١، بينما بلغ في الصف الضابط ٧٣,٩١، بقيمة دلالة ٠,٠٢٤. وبلغ متوسط الكسب المعدل (N-Gain) في الصف التجريبي ٠,٦١، وهو أعلى من الصف الضابط الذي بلغ ٠,٤٩. وبناءً على ذلك، إن مستوى ارتقاء استيعاب المفردات لدى طلاب الصف التجريبي كان أعلى من طلاب الصف الضابط، مما يدل على أن تطبيق التعلم المصغر المعتمد على البطاقات التعليمية يساهم في ارتقاء استيعاب المفردات لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية.